Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 366-378

The Last Day in Judaism, Christianity, and Islam

Idris Abdul-Azim Al-Ajtal *
Department of Arabic Language and Islamic Studies, Faculty of Humanities and Applied Sciences, Misrata University, Misrata, Libya
*Corresponding: alajtal81@gmail.com

اليوم الآخر في اليهودية والنصرانية والإسلام

إدريس عبد العظيم الأجطل *
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا

Received: 08-06-2026; Accepted: 05-07-2026; Published: 28-07-2026

Abstract:
This research comprehensively explores the foundational concept of the Last Day and evaluates its profound significance through a rigorous comparative and analytical approach across the three major monotheistic traditions: Judaism, Christianity, and Islam. The study meticulously highlights the fundamental human psychological and societal need to believe in an afterlife, demonstrating how this belief acts as a vital anchor for moral responsibility, inner restraint, and the establishment of justice. Furthermore, it investigates the historical and doctrinal agreements shared among divine religions regarding the affirmation of ultimate accountability, while critically analyzing the structural and theological deviations introduced by subsequent generations. The research extends its scope to examine the intricate theological perceptions surrounding death, the intermediate state of Barzakh, the mechanics of physical and spiritual resurrection, the parameters of divine reckoning, and the ultimate, eternal destinations of Paradise and Hell. Employing a systematic descriptive-analytical methodology, the paper evaluates textual evidence from sacred scriptures and historical commentaries to trace similarities and divergences. Ultimately, the study concludes that while the core premise of divine reward and punishment was universally established in earlier prophetic revelations, Islam presents the most comprehensive, authentic, textually preserved, and conceptually coherent framework concerning the unseen realities of the hereafter and the final destiny of humankind.

Keywords: Last Day, Comparative Religion, Resurrection, Accountability, Paradise and Hell.

الملخص
يتناول هذا البحث بصورة تحليلية معمقة ومقارنة دقيقة مفهوم اليوم الآخر وأهميته الكبرى من خلال مقاربة علمية بين الأديان السماوية الثلاثة: اليهودية والنصرانية والإسلام. يسلط البحث الضوء في مستهله على الحاجة البشرية والفطرية الملحة للإيمان باليوم الآخر، باعتباره ركيزة أساسية لضبط السلوك الإنساني، وتحقيق الاستقرار المجتمعي، وبث الطمأنينة، وتحفيز النفس نحو فعل الخيرات والالتزام بالفضائل الأخلاقية. كما يبحث في الاتفاق التاريخي والعقدي الأصيل بين الشرائع السماوية حول إثبات قضية المعاد والجزاء، وما طرأ على الكتب السابقة من تحريف وتبديل وتأويلات بشرية أدت إلى تفاوت في تصورات أتباعها. يعالج البحث تفصيلياً التصورات العقائدية والفقهية المتعلقة بحقيقة الموت، وعالم البرزخ ومنازله، ومقدمات البعث والنشور، وكيفية الحساب والوقوف بين يدي الديّان، وصولاً إلى المآل الأخير للإنسان في النعيم المقيم بالجنة أو العذاب الأليم في النار، مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وخلص البحث

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

في نهايته إلى نتيجة محورية مفادها أن أصل الإيمان بالجزاء والحساب الأخروي كان مقراً وثابتاً في أصل الشرائع الإلهية السابقة، إلا أن الدين الإسلامي جاء بالشمول التام، والتوثيق المحكم، والصفاء العقدي الأتم، مقدماً البيان الأكثر دقة ووضوحاً وشمولية لكل ما يتعلق بعالم الغيب واليوم الآخر.

الكلمات المفتاحية: اليوم الآخر، مقارنة الأديان، البعث، الحساب، الجنة والنار.

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعله خاتمة الأديان والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد بن عبد الله من بعثه ربه كافة للناس بشيرا ونذيرا ومصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا فكان بذلك خاتم النبيين وحجة الله على عباده أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا بحث بعنوان (اليوم الآخر في اليهودية والنصرانية والإسلام)، ولا تخفى أهمية الموضوع من حيث حاجة الناس الماسة للإيمان باليوم الآخر الذي هو أحد أركان الإيمان الستة، وقرين الإيمان بالله ﷻ في مواضع كثيرة من القرآن الكريم.

ذكرت في أول البحث حاجة الناس للإيمان باليوم الآخر واتفاق الأديان على إثباته وإقراره؛ لما لذلك من صلة وثيقة بالبحث وبيان لأهميته وخطورته، ثم شرعت في المقارنة بين الأديان الثلاثة مراعيا التدرج التاريخي اليهودية ثم النصرانية ثم الإسلام، وبداية من المراد باليوم الآخر عند أصحاب كل دين إلى منازل الآخرة ومصير الإنسان بعد موته إلى أن يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار.

كما أنني راعيت في كل ذلك الحيدة والإنصاف متجردا عن العصبية والعنصرية، وإنما ذكرت ما يعتقده أصحاب كل دين وما ذكروه هم في كتبهم وما نقله عنهم الثقات مبدئا ما ظهر لي من الحق وما أدين الله ﷻ به.

ثم بعد ذلك أنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم وأبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، مقارنا بين الأديان الثلاثة كلما وجدت مجالا لذلك، ومبينا سماحة الإسلام وشموله وإحكامه، وكذلك ما تعرضت له الأديان السابقة من التحريف والتبديل على يد أصحابها؛ الأمر الذي لا يدع مجالا لكل منصف عاقل إلا أن يشهد للإسلام بأنه دين الحق وخاتمة الأديان ومن ثم اتباعه والإيمان به.

ومن أهم الصعوبات والمشاكل التي واجهتني هي عز المصادر وندرتها خاصة فيما يتعلق باليهودية؛ ذلك أنه –كما سيأتي- أن اليهود والنصارى لم يتعرضوا كثيرا لأمور اليوم الآخر وما فيه من بعث وحساب وحشر ونشر ونحو ذلك، الأمر الذي جعلني في حيرة في بعض الأحيان، بل واضطرني لإلغاء بعض المطالب لعدم تطرقهم إليها أصلا وهو نتيجة لما تعرض له التوراة والإنجيل من التحريف والتبديل على يد اليهود والنصارى.

وقد جاء البحث مشتملا على مبحثين وعدة مطالب وخاتمة على النحو التالي:

المبحث الأول: أمور هامة تتعلق باليوم الآخر، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: حاجة الناس إلى الإيمان باليوم الآخر

المطلب الثاني: اتفاق الأديان على إثبات اليوم الآخر

المبحث الثاني: مقارنة بين اليهودية والنصرانية والإسلام، ويشمل خمسة مطالب:

المطلب الأول: المقصود باليوم الآخر

المطلب الثاني: الموت

المطلب الثالث: البعث

المطلب الرابع: الحساب

المطلب الخامس: الجنة والنار

الخاتمة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هذا وأسأل الله أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه، كما أسأله جل وعلا التوفيق والسداد في القول والعمل وأن يرزقنا الإخلاص في السر والعلن إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: أمور هامة تتعلق باليوم الآخر، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: حاجة الناس للإيمان باليوم الآخر

إن الإيمان باليوم الآخر له أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو يدفعه إلى العمل الجاد المنضبط، وكذلك له آثاره الواضحة في تربية النفس والمجتمع ومن هذه الآثار ما يلي:

1- تخفيف وقع المصائب: فلو لم يكن هناك لقاء آخر في عالم آخر لكان الموت مثلا صدمة أليمة وفاجعة عظيمة تجزع لها النفس وتعجز عن تحمل ألم فراق المحبوبين، فاليوم الآخر يخفف عنها ذلك ويمنيها بأمل اللقاء.

2- ضمان لإقامة الحق والعدل: فإن الإنسان إذا ظلم ولم يكن هناك أمل في استرداد حقه ولو بعد حين لعاش مقهورا ينزع إلى الشر والانتقام دون ضوابط، وحينئذ تشيع الفوضى ويفسد أمر البلاد والعباد.

3- ضبط السلوك من الانحراف: فالإيمان باليوم الآخر يجعل الإنسان ينظر للمادة كوسيلة للعيش الكريم، فإذا لم يجد سعة في الدنيا صبر ورضي متفائلا بما بشره الله به في اليوم الآخر، قال تعالى: ((**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (28) وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا**)) [الأحزاب 28،29].

4- يحض على فعل الخير: فالمؤمن باليوم الآخر يقبل على فعل الخير راجيا رضا الله تعالى وما عنده من جزاء في حياة أبدية تغمرها السعادة والنعيم المقيم.

5- يقوي الوازع الداخلي والرقابة الذاتية: فهو يجعل الإنسان يحسب لرقابة الله حسابا قبل حساب القانون ورجال الأمن، فالله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ ولذلك قال عز وجل: ((**وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**)) [البقرة 281].

6- يبعث في النفس الطمأنينة" لأن تعليق النفس بالآمال يعينها على الرضا بالمتاعب والمكاره لتنال ما تحب في الحياة الحقيقية ((**وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**)) [العنكبوت 64].

7- تضفي السعادة على أفراد المجتمع؛ لأن المجتمع الذي لا يؤمن باليوم الآخر تسوده شريعة الغاب، الرحمة فيه مفقودة والإنسان تعيس مهان.

8- ضرورة وطنية: فهو يجعل كل مواطن يؤدي واجباته تجاه وطنه ويخشى أن يحاسب يوم القيامة إذا فرط في ذلك، فيكون الوطن منيعا مصانا عن عبث العابثين ومكر الأعداء[1].

المطلب الثاني: اتفاق الأديان على إثبات اليوم الآخر

سبق أن ذكرنا أهمية اليوم الآخر وحاجة الناس إلى الإيمان به؛ ولذلك فإن جميع الأديان السماوية جاءت به وأقرته كعقيدة وركن من أركان الإيمان التي لا يتم إيمان الإنسان إلا بها، بل وحتى بعض الأديان الوضعية كالزرادشتية مثلا، وفيما يلي ذكر لبعض ما جاء في اليهودية والنصرانية والإسلام عن اليوم الآخر.

فقد جاء في التوراة "فغرس الله جنانا في عدن شرقيا"، وجاء فيها ذكر النار "كذلك إني أكيدهم لأن النار تتقدح من غضبي".

وفي الفصل السادس والعشرين من كتاب أشعياء "يقوم الموات ويستيقظ الذين في القبور"، وفي الفصل الثاني من كتاب دانيال "وكثير من الهاجعين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء لحياة أبدية وهؤلاء لتعيير وخزي أبدي".

[1] يسر محمد سعيد مبيض، اليوم الآخر في الأديان السماوية والديانات القديمة، دار الثقافة، ط:1، سنة 1999م، ص: 169.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي زبور داود في المزمور السادس "ليس في الموتى من ينكرك ولا في الجحيم من يعترف لك" ، وفي وصايا النبي سليمان في الفصل الخامس "لأن أرجل العبادة تحذر الذين سيعملونها وتحطهم بعد الموت إلى الجحيم".

وفي الإنجيل المسيحي –متى- في الفصل الخامس" ومن قال لأخيه يا أحمق فقد وجبت عليه نار جهنم "، وفي إنجيل مرقص "فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أقطع من أن يكون لك يدان وتذهب إلى جهنم"، وجاء في الفصل الثاني عشر منه "الزنادقة هم الذين يقولون ليست تكون قيامة".

وفي إنجيل يوحنا في الفصل الخامس "إنه ستأتي سنة يسمع فيها جميع من في القبور صوته فيخرج الذين عملوا الحسنات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة".

وقد حكى القرآن عن اليهود والنصارى في ذلك الشيء الكثير، بل حكى ما كان عليه أهل الكتاب المتأخرين كما في قوله عز وجل ((**وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**)) [البقرة: 111]، وقوله ((**وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ**))[المائدة: 72]، وقوله حكاية عن مؤمن آل فرعون ((**يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ**))[غافر: 39]، وقوله ((**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (56) وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ**)) [آل عمران: 55- 57]، وقوله ((**بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (17) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى**)) [الأعلى: 16- 19].

هذا بعض ما جاء في الأديان الأخرى عن اليوم الآخر، أما الإسلام فهو يعد اليوم الآخر أحد أركان الإيمان وهو معلوم عند عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم، والنصوص فيه أكثر من أن تحصى سواء في القرآن أم في السنة، من ذلك حديث جبريل المشهور في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه " قال فأخبرني عن الإيمان، فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .... الحديث"[1].

ولا تكاد تجد آية في القرآن مذكور فيها الإيمان بالله إلا وهي مقرونة بذكر اليوم الآخر كما في قوله تعالى ((**لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ**....الآية)) [البقرة: 117] وقوله ((**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا**)) [النساء: 59] وقوله: ((**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**)) [المائدة: 69] وقوله ((**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**)) [البقرة: 126]، وغيرها من الآيات والأحاديث التي لا يتسع المقام لذكرها.

وبهذا تبين أن اليوم الآخر أمر ثابت ومستقر في جميع الشرائع والأديان، ولم ينكره إلا زنديق أو مكابر ملحد[2].

المبحث الثاني: مقارنة بين الأديان الثلاثة، وتشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: المقصود باليوم الآخر

أولا: في اليهودية:

إن الإشارة إلى اليوم الآخر عند اليهود تأتي عابرة مختلفا حولها، هل المقصود اليوم الذي يبعث فيه الناس للجزاء والحساب، أم المقصود يوم أخير لليهود يستريحون فيه من الشقاء والحروب وينتصرون فيه على أعدائهم؟

---

[1] أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب:2، ح:106.

[2] محمد بن علي الشوكاني، إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1- 1984م تحقيق جماعة من العلماء، ص: 11- 25.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وذهب كثير من الباحثين إلى أن التوراة خالية من الإشارة للبعث والجزاء والحساب، يقول حبيب سعد: " من الغريب أنه بينما كان الاعتقاد بحياة أخرى بعد الموت من العقائد التي نادت بها أديان كثيرة في القديم مثل أمة الفرس، فإن أمة إسرائيل لم تلتزم بهذه العقيدة"[1].

وقد ذكر القرآن الكريم عقيدة الإيمان باليوم الآخر منسوبة إلى إبراهيم عليه السلام الذي ينتسب إليه بنو إسرائيل ويزعمون أنهم أحق به فقال عز وجل : ((**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**)) [البقرة: 126]، وقال على لسان يوسف عليه السلام فقال: ((**إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ**)) [يوسف: 37].

وقال تعالى مخاطبا موسى عليه السلام: ((**إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى**))[طه: 15،16]، وقال على لسان مؤمن آل فرعون: ((**يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ**))[غافر:39] ، وغيرها من الآيات الدالة على أن عقيدة الإيمان باليوم الآخر كانت مقررة في عقائد بني إسرائيل إلا أنهم حرفوها وبدلوها.

فاليهودية اليوم تهتم بالأعمال ولا تعنى بالإيمان والعقيدة بخلاف المسيحية، كما أن مجال تفكيرها الأول هو هذا العالم الحاضر، وقد جاء في دائرة المعارف العبرية يقول كوهلر: إن اليهودية ليست عقيدة أو نظاما يتوقف على قبولها الفداء أو الخلاص في المستقبل، ولكنها نظام للسلوك البشري وناموس البر الذي يتحتم على الإنسان اتباعه.

ويقرر الفكر اليهودي بناء على ذلك أن الجزاء حسب الأعمال لا الاعتقاد " أشهد السموات والأرض على أنه سواء كان يهوديا أم وثنيا فإنه سينعم بالجزاء حسب أعماله دون سواها "، ولذلك قلما يشير اليهود إلى الآخرة، وكأن الثواب والعقاب إنما يتم في الدنيا.

ولم تدر فكرة البعث في خلد اليهود إلا بعد أن فقدوا الرجاء في أن يكون لهم سلطان في هذه الأرض، فبعد احتلال الفرس لبابل ودولتي اليهود ثم سماحهم لليهود بالرجوع إلى فلسطين نشأت علاقة طيبة فيما بينهم مما دعا اليهود إلى دراسة الزرادشتية التي اقتبسوا منها عقيدة اليوم الآخر، يقول دانيال: " كثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى الحياة الأبدية وهؤلاء إلى العار والازدراء الأبدي ".

وإذا ذكرت الآخرة عند اليهود فإنهم يعنون بها شيئا آخر غير ما تعنيه الأديان الأخرى ، فالشعب عندهم قسمان، قسم عاش سعيدا حرا فهؤلاء قد حصلوا على الجانب المادي من رضا إلههم، وقسم عاش تحت سلطان الجوييم أو مشردين فهؤلاء من حقهم أن يعودوا للحياة لينالوا نصيبهم من المتعة والنعيم[2].

ثانيا: المقصود باليوم الآخر في النصرانية:

يطلق النصارى على اليوم الآخر اسم " الاسخاتولجيا " وهي كلمة يونانية معناها " الكلام في الآخرة "، ويقصدون بها الأمور المختصة بمستقبل النفس ونهاية العالم ومجيء المسيح الأخير والدينونة ونصيب الأبرار السماوي وقصاص الأشرار الأبدي.

وهذا الإطلاق يحدد الآخرة من نهاية العالم ومجيء المسيح، ويؤيده ما ذكره جميل صليبا في تعريفه للآخرة حيث قال: " موضوع علم الآخرة هو البحث في المسائل المتعلقة بنهاية العالم ومصير الإنسان من موت وبعث وجنة ونار"، وذكر القس فهيم عزيز أن المعنى التقليدي لهذا الاصطلاح هو الإعلام عن الأشياء الأخيرة فتتضمن العقائد المختصة بمصير الأفراد الذين يموتون قبل نهاية العالم كالعقيدة المختصة بالسماء والجحيم والمطهر، وهذا يدخل فيه أشياء بعد الموت وقبل الآخرة [3] .

وقد كانت دعوة المسيح عليه السلام تقوم على الزهادة في الدنيا والأخذ منها بأقل قسط، وكان يحث على الإيمان باليوم الآخر واعتباره الغاية السامية لبني الإنسان وأن الدنيا ليست إلا طريقا إليها، ولكن هذه العقيدة أصابها التشويه؛ لتتناسب مع تحريف عقيدة التوحيد عندهم فجعلوا الحساب من مهام ابن الإله؛ ولهذا ورد في الإنجيل "من يرى الابن ويؤمن تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الآخر"[4].

---

[1] أحمد شلبي، مقارنة الأديان 1 "اليهودية"، مكتبة النهضة المصرية، ط 8- 1988م، ص: 194- 196.

[2] المصدر السابق ص: 194.

[3] فرج الله عبد الباري، موسوعة العقيدة والأديان 1، دار الآفاق العربية (ب، ت)، ص: 53، 56.

[4] اليوم الآخر في الأديان السماوية والديانات القديمة، ص: 62، 73.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثالثا: المقصود باليوم الآخر في الإسلام:

يطلق اليوم الآخر عند المسلمين ويراد به اليوم الذي تنتهي فيه الدنيا وتبدل الأرض غير الأرض والسموات، وذهب إلى هذا جماعة من العلماء والمفسرين كالرازي والطبري وابن عباس، واختلف في مدته فقيل هو الأبد الدائم الذي لا ينقطع وقيل الوقت المحدود من الحشر إلى أن يخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار.

وذهب آخرون إلى أن المراد باليوم الآخر هو اليوم الذي يبدأ بموت الإنسان، واستدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام : "القبر أول منازل الآخرة"[1]، والمهم أن المسلمين متفقون على أن هناك يوما آخر للحساب والجزاء، وهذا الخلاف إنما هو اصطلاحي ولاشك أن كلا الفريقين يؤمن بحياة البرزخ وما جاء فيها من نعيم وعذاب وكذلك ما بعدها من الحشر والنشر والجنة والنار[2].

إن قضية الإيمان باليوم الآخر جعلها الإسلام أحد أركان الإيمان في العقيدة الإسلامية، وهي تأتي بعد الإيمان بالله؛ ذلك لأن الإيمان بالله يعرفنا بمصدر الكون وخالقه، والإيمان باليوم الآخر يعرفنا بمصيره ونهايته، قال تعالى: ((**وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**)) [البقرة: 281].

لقد عنى القران بمشاهد القيامة حتى عاش المسلمون معها عيشة كاملة في شعورهم ووجدانهم ومن ثم باتوا يعرفون هذا العالم تمام المعرفة قبل اليوم الموعود[3].

المطلب الثاني: الموت والبرزخ

أولا الموت والبرزخ في اليهودية:

يؤكد العهد القديم أن الموت عام لجميع البشر وان له أجلا معلوما ووقتا محددا، ويشترك اليهود مع النصارى في ربط الموت بخطيئة آدم عليه السلام فقد أفاض العهد القديم في ذلك، ويشترك اليهود والنصارى مع المسلمين في غسل الميت وتكفينه ودفنه.

وورد في العهد القديم أن الأرواح بعد الموت تنزل إلى الهاوية وفيها يتم القصاص ثم يكون للأبرار الغبطة والسرور وللأشرار الويل والثبور، إلا أن التلمود يعرض بعض التفصيلات التي تعرض لروح اليهودي، فقد ورد فيه أن الروح عندما تغادر الجنة يصدر عنها صوت صارخ ولكن الحاخامات دعوا وصلوا فامتنع.

وورد في التلمود أيضا أن الروح تحلق فوق الجسد ثلاثة أيام وحين تشاهد أنه تغير تتركه، وأن مساء كل جمعة تدخل روح جديدة للجسد حتى انتهاء السبت[4].

ولقد كان اليهود على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بعذاب القبر ويتعوذون منه، فقد روى البخاري في صحيحه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر... الحديث[5].

ثانيا الموت والبرزخ في النصرانية:

يقسم النصارى الموت إلى قسمين، جسدي وهو مفارقة الحياة، وروحي وهو انفصال النفس عن الله، والمقصود هو الأول.

ويعبر عنه النصارى بالانضمام إلى القوم، والذهاب في طرق الأرض كلها، والانضمام إلى الآباء، والرجوع إلى تراب الأرض، والنوم، ونقض بيت خيمتنا الأرضي عند الرب، والرقاد بيسوع، والانحلال، والنزول إلى القبر.

والموت عندهم مرتب على خطيئة آدم كاليهود، وهو عام لجميع البشر، وله أجل غير معلوم.

وقد اختلف النصارى في مصير النفس بعد الموت، فذهب الأرثوذكس والبروتستانت إلى أن أرواح الصالحين عندهم تصعد إلى السماء في الفردوس مع المسيح وأرواح الأشرار تذهب إلى الجحيم والظلام، وذهب الكاثوليك إلى أن هناك محكمة خاصة للأفراد النصارى يؤدون أمامها حسابا عما قدمت أيديهم، فإن

---

[1] أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب: 5، ح: 2478، قال الترمذي: حديث حسن غريب.

[2] موسوعة العقيدة والأديان 1 ص:51.

[3] اليوم الآخر في الأديان السماوية والديانات القديمة، ص: 79.

[4] موسوعة العقيدة والأديان1، ص: 80، 84.

[5] أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب:7: ح: 1002، ومسلم كتاب الكسوف باب:2، ح: 2136.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كانت النفس صالحة صعدت إلى السماء، وإن كانت طالحة نزلت إلى المطهر الذي يعني الحرمان المؤقت من التمتع بمشاهدة وجه الله تعالى أو التعذيب بالنار[1].

ثالثا الموت والبرزخ في الإسلام:

يعرف القرطبي الموت بأنه انقطاع تعلق الروح بالبدن[2]، ويعرفه الجرجاني بأنه صفة وجودية خلقت ضدا للحياة[3].

واختلف في وقوع الموت على البدن أم على الروح، فقالت طائفة بموت الروح؛ لأنها نفس وقد قال عز وجل ((**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ**)) [العنكبوت: 57] وقال أيضا ((**كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**)) [القصص: 88] وإذا كانت الملائكة تموت فالروح أولى بذلك، وقال آخرون لا تموت؛ لأنه خلقت للبقاء ودليلهم الأيات والأحاديث الدالة على نعيم الأرواح وعذابها بعد مفارقة البدن من ذلك قوله تعالى: ((**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**)) [آل عمران: 169] مع أنها فارقت أجسادهم وذاقت الموت[4].

ويعتقد المسلمون أن الموت عام لكل البشر وأنه بأمر الله وحده بخلاف ما يعتقده اليهود والنصارى من أن الموت نتيجة للسقوط في الخطيئة قال تعالى: ((وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ)) [الأنبياء: 34] وقال ((**وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ**)) [الحج: 66] وقال ((**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ**)) [يونس: 49].

والميت إما أن يكون منعما إذا كان صالحا وإما معذبا إذا كان كافرا أو عاصيا، ويسأله ملكان أول ما يوضع في قبره عن ربه ونبيه ودينه قال تعالى ((**يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ**)) [إبراهيم: 27]، والسنة متواترة في عذاب القبر وسؤال الملكين منها "إن العبد إذا وضع في قبره أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم فأما المؤمن فيقول هو عبد الله ورسوله وأما الكافر أو المنافق فيقول هاه هاه لا أدري..."[5].

كما أن النعيم والعذاب يكون على الروح والبدن تبع لها وقد نقل اتفاق أهل السنة والجماعة على ذلك ابن أبي العز الحنفي، كما أنه جاءت بعض الآثار التي تدل على تزاور الأرواح فيما بينها من ذلك ما رواه ابن أبي الدنيا أنه صلى الله عليه وسلم قال عن الموتى: "إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير في رؤوس الشجر[6].

المطلب الثالث: البعث

أولا البعث في التصور اليهودي:

اشتملت التوراة المنزلة على العقائد والشرائع التي من ضمنها اليوم الآخر وتفصيلاته كما أخبرنا القرآن بذلك قال تعالى: ((**وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (145) سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (146) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**)) [الأعراف: 145- 147].

ومن ضمن الأشياء التي فصلها الله لموسى اليوم الآخر وما فيه من بعث وحساب وجزاء وجنة ونار وغيرها، قال تعالى: ((**ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ**)) [الأنعام: 154].

---

[1] المصدر السابق ص: 74، 80.

[2] محمد بن أحمد القرطبي ت 671هـ. التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، شبكة المشكاة الإسلامية (ب.ت)، ج:1، ص:1.

[3] علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات تحقيق إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي بيروت، ط1- 1405هـ، ص:211.

[4] علي بن علي بن أبي العز الحنفي، شرح الطحاوية، تحقيق أحمد شاكر،وزارة الشؤون الإسلامية – السعودية، ط1-1418هـ، ص:343، وينظر الروح لابن القيم ص: 55.

[5] أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر، ح:1308، ومسلم كتاب الكسوف باب ما عرض عل النبي في صلاة الكسوف، ح: 2141.

[6] أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات حديث رقم: 15.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ولكن التوراة المكتوبة ليس فيها ذكر للبعث، يقول الدكتور دراز: "لا نصادف منذ آدم حتى موسى إلى آخر عهده أي إشارة إلى حياة بعد الموت"، ويقول ابن كمونة في تنقيح الأبحاث: "إن هذه التوراة لم نجد فيها تصريحا بالثواب والعقاب الأخرويين، فلو كانت منزلة من عند الله لما جاز خلوها من التصريح بذلك".
وقد رد ابن كمونة على هذا الاعتراض فقال: "إن خلو التصريح بذلك لا يضر إذا كان قد أنزل على موسى وخاطب به بني إسرائيل واستفاض فيهم" إلى أن قال: "ولو كان مرضهم إنكار البقاء الأبدي للنفوس بعد الموت والثواب والعقاب لكرر ذكره في التوراة"" واستدل على ذلك بأنهم أوجبوا ذكر الإيمان بإحياء الموتى في الصلاة وغيرها.
وإذا تأملنا أسفار الأنبياء نجد فيها إشارات عن البعث، فقد ورد في قاموس الكتاب المقدس: "يظهر من الإنابة والجزاء الوارد في أيوب بأن القيامة مفهومة ضمنا، وكذلك تذكر القيامة ضمنا في المواضع التي يعبر فيها عن رجاء الحياة الآتية مع الله وفي حضرته في المزامير، ويحدثنا أشعياء عن قيامة المؤمنين، وكذلك يعلم دانيال عن قيامة البعض للحياة الأبدية وقيامة الآخرين للعار والازدراء الأبدي، ويصف حزقيال نوعا من القيامة يرمز إلى نهوض شعب الله".
ولا يوجد شيء في التوراة المكتوبة من مقدمات البعث كنسف الجبال وتبديل الأرض والنفخ في الصور، وكذلك لا يوجد فيها تصوير مفصل عن خروج الناس من القبور ولا كيفية بعثهم ونحو ذلك.
وهذا يدل على التحريف الذي لحق بالتوراة التي أنزلها الله على موسى والكتب المنزلة على الأنبياء بعده[1].

ثانيا البعث في التصور النصراني:

يطلق البعث عند النصارى على القيامة، فقد ورد في قاموس الكتاب المقدس "تتضمن القيامة بحسب تعاليم الكتاب المقدس قيامة الأجساد وتغيرها وبقاءها للأبد".
وللبعث عند النصارى مقدمات منها البوق وهو عبارة عن آلة موسيقية على هيئة القرن كنوا ينفخون فيها في الأعياد والحروب وما أشبهه، وسيعلن مجيء المسيح الثاني وقيامة الأموات، ورد في رسالة كورنثوس الأولى "هو ذا سر أقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا نتغير في لحظة من طرفة عين عند البوق الأخير فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ونحن نتغير".
والنصارى يربطون بين البعث والخلاص المسيحي لما في النص السابق وكما يقول الأنبا يؤانس: "عقيدة قيامة الأجساد من أخص العقائد المسيحية؛ لأنها إذا انتفت انتفى معها الخلاص المسيحي".
وورد عن البعث ومقدماته في إنجيل متى ما نصه: "وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السماء تتزعزع وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء فحينئذ تفوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء بقوة ومجد كثيرة فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمع مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السماوات إلى أقصائها"، إلا أن الأناجيل لم تتحدث عن البعث كواقعة بنصوص كافية كما أنها لم تقدم أي صورة عن خروج الناس من القبور إلى القيامة مما يدل على تبديلها وتحريف كلماته عن مواضعها[2].

ثالثا: البعث في الإسلام:

البعث من الأمور الواجب الإيمان بها في الإسلام ومنكره كافر بإجماع المسلمين قال الله عز وجل ((**زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**))[التغابن: 7].
والمراد بالبعث في الإسلام هو إحياء الناس وبعثهم من قبورهم إلى أرض المحشر، وله مقدمات منها النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل[3] ، قال تعالى: ((**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ**)) [الزمر: 68] وقال: ((**يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا**)) [النبأ: 18] وقال: ((**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ**)) [يس: 51- 53].

---

[1] موسوعة العقيدة والأديان1، ص: 149- 173.
[2] المصدر السابق ص: 139- 148.
[3] أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب شأن الصور- ح:2430، قال الترمذي: حديث حسن..

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ومن مقدمات البعث زلزلة الأرض ونسف الجبال وتكوير الشمس وتفجير البحر وتناثر النجوم وتبعثر القبور، قال تعالى: ((**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ**)) [التكوير: 1- 14]، ((**إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ**)) [الانفطار: 1- 5].[1]

المطلب الرابع: الحساب

أولا: الحساب في التصور اليهودي:

يقرر علماء اليهود أن الله هو الديان والمحاسب يوم القيامة، حيث أنه ورد في التلمود " إن كل معصية يرتكبها الإنسان في دنياه توجد شيطانا يصعد أمام كرسي الديان يهتف بها"، وورد في سفر الجامعة "واعلم أن هذه الأمور كلها يأت بها الله إلى الدينونة"، وورد فيها "لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة على كل خفي وإن كان خيرا أو شرا"، وليس هناك تفصيلات كثيرة عن الحساب عند اليهود؛ لأنهم لم يتحدثوا عن الآخرة كثيرا كما تقدم[2].

ثانيا- الحساب في التصور النصراني:

من أسس العقيدة المسيحية هو أن المسيح هو الذي يتولى محاسبة الناس ويرون أن الأب أعطى سلطان الحساب للابن؛ لأن الابن مع ألوهيته وأبديته ابن الإنسان فهو أولى بحاسبته.

ويعتقد المسيحيون أنه بعد أن ارتفع المسيح عليه السلام إلى السماء جلس بجوار الأب على كرسي استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر ليدينهم على ما فعلوا، وقد جاء في رسالة بولس الثانية "لابد أننا جميعا نظهر أمام كرسي المسيح لينال كل منا ما كان بالجسد".

وسبب انحراف المسيحيين في هذه العقيدة هو ما يتخيلونه دائما من منافسة بين الله عز وجل وبين المسيح فلم يقتنعوا بمساواة المسيح لله جل جلاله فقط، بل حاولوا أن يرتفعوا به إلى غاية أعلى وهي سبق الابن للأب، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا[3].

ثالثا- الحساب في الإسلام:

يعرف علماء الإسلام الحساب بأنه توقيف الله سبحانه العباد قبل الانصراف من المحشر على أعمالهم بعد أخذهم كتبهم.

والناس فيه متفاوتون فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا بأن يطلعه الله على سيئاته سرا ثم يعفو عنه، ومنهم من يناقش الحساب بأن يسأل عن كل جزئية ويطالب بالعذر والحجة قال تعالى: ((**فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَى سَعِيرًا (12) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا**)) [الانشقاق: 7- 15].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نوقش الحساب عذب"[4]، وعن أبي برزة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه"[5].

---

[1] موسوعة العقيدة والأديان1 ص:129- 138.

[2] موسوعة العقيدة والأديان1 ص: 216.

[3] أحمد شلبي، مقارنة الأديان2 –المسيحية-، مكتبة النهضة المصرية، ط10- 1988، ص:168- 170.

[4] أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب- ح: 6171، ومسلم كتاب صفة الجنة وأهلها باب إثبات الحساب- ح: 7409.

[5] أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب في القيامة، ح: 2602، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويشهد على العاصي يوم القيامة لسانه ويده ورجله وسمعه وبصره وجلده والأرض والحفظة الكرام والشهداء من الناس، قال تعالى: ((**يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ**)) [النور: 24- 25] وقال: ((**حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**)) [فصلت: 20،21] وقال ((**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ**)) [ق: 20،21]، وقال عن الأرض ((**يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**)) [الزلزلة: 4،5].

وقد جعل الإسلام الرسل شهودا أمام الله على أنهم بلغوا الرسالة، أما الحكم النهائي فهو لله تعالى كما قال عن عيسى عليه السلام ((**وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**)) [المائدة: 117] وقال تعالى أيضا: ((**لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ** ....الآية)) [الحج:78][1].

المطلب الخامس: الجنة والنار

أولا- الجنة والنار في اليهودية:

لم يشر العهد القديم عند الحديث عن الجنة إلى أنها المكان الذي يثاب فيه الصالحون يوم القيامة، بخلاف التلمود فقد تحدث عن جزاء الصالحين يوم القيامة فجاء فيه عن نعيم الجنة "الجنة ليست مثل هذه الأرض؛ لأنه لا أكل فيها ولا شرب ولا زواج ولا تناسل ولا تجارة ولا حقد وضغينة ولا حسد بين النفوس، بل الصالح سوف يجلس وعلى رأسه تاج ويستمتع برونق السكينة".

إلا أننا نجد اليهود الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون عن طعام أهل الجنة وشرابهم كما في صحيح مسلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه "قَالَ الْيَهُودِىُّ فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَالَ « زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ » قَالَ فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا قَالَ « يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِى كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا » قَالَ فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ « مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً"[2] وقد صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما أجابهم به؛ لأنها كانت موافقة لما يعتقدونه.

وهذا أكبر دليل على تبديل اليهود وتحريفهم للكتب المنزلة على أنبيائهم، قال تعالى: ((**وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**)) [البقرة: 111].

أما النار فقد صورها كتاب الأسفار المقدسة كأنها مكان مظلم تحت الأرض ولها أبواب سكانها يشعرون ولكنهم في وجود بليد جامد تذهب إليه نفوس الجميع وفيها القصاص.

ويعلم التلمود أن النار لا سلطان لها على مذنبي بني إسرائيل، ولا على تلامذة الحاخامات، ولكن بعض الحاخامات قالوا إن الإسرائيليين الذين أذنبوا سيذهبون مع الأجانب إلى النار ويمكثون فيها اثني عشر شهرا وسوف تحرق روحهم وتثير الرياح أجزاءهم تحت نعال الصالحين.

وقد صور القرآن هذا الرأي فقال تعالى: ((**وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**))[البقرة: 80].[3]

ثانيا: الجنة والنار في النصرانية:

أطلقت الجنة في الكتاب المقدس على الفردوس الأصلي وعلى بساتين الملوك وأيضا على جنات الملك سليمان، ولم يشر إلى أنها المكان الذي يتمتع فيه الصالحون النصارى في الآخرة، ومع ذلك فهناك نصوص تتحدث عن الجزاء في الآخرة المتمثل في الطعام والشراب والنكاح في الجنة.

ففي إنجيل يوحنا ما نصه: "اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن الأب قد ختمه"، وورد في لوقا: "وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتا لتأكلوا وتشربوا على مائدتي، وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر".

---

[1] حسن أيوب، تبسيط العقائد الإسلامية، دار القرآن الكريم،1400هـ- 1980م، ص:172-173.

[2] أخرجه مسلم كتاب الحيض باب صفة مني الرجل والمرأة- ح: 472.

[3] موسوعة العقيدة والأديان1 ص:319- 323.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وورد في متى: "كل من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو امرأة أو أولادا أو حقولا من أجل اسمي يأخذ مائة ضعف، ويرث الحياة الأبدية"، هذه النصوص التي تتحدث عن الطعام والشراب والقصور والزواج في الآخرة يؤولها النصارى إلى مجازات أخرى غير كونها حقيقة حسية في الآخرة.

ويطلق النصارى على النار اسم الهاوية وهي عندهم مكان للعذاب كما هي عند المسلمين، يقول كارل وليمز: "المكان الذي يعذب فيه المخطئون من النصارى"، ويعتقدون أنها مصير الأشرار والعذاب فيها يكون بالنار والكبريت وأنه يكون فيها تألم وبكاء وصرير للإنسان.

وكذلك يعتقدون أن هناك عذابا معنويا يتمثل في غضب الله كما ورد في رسالة بولس "وأما الذين هم من أهل التحزب ولا يطاوعون للحق بل يطاوعون للإثم فسخط وغضب شديد وضيق على كل نفس إنسان يفعل الشر"، وأيضا يعتقدون أن العذاب الذي يتعذب به الأشرار أبدي ولا نهاية له وأن من دخل النار لا يخرج منها أبدا إذ "لا نهاية لقصاص الأشرار ولا توبة حقيقة ولا إصلاح في العالم الأخير"[1].

ثالثا- الجنة والنار في الإسلام:

يعتقد المسلمون أن الجنة هي دار الثواب والنعيم المقيم التي أعدها الله للمؤمنين، فيها الحور العين والولدان المخلدون ولحم طير مما يشتهون وأنهار من الماء العذب والعسل المصفى واللبن الذي لم يتغير طعمه والخمر التي فيها لذة للشاربين وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، أهلها إخوان على سرر متقابلين نزع الله ما في قلوبه من غل فصاروا أحبة متمتعين، تحيتهم فيها سلام ونعيمهم دائم في دار السلام.

وللجنة ثمانية أبواب وهي أنواع وأقسام ودرجات أعلاها جنة الفردوس وأقل الناس في الجنة له من النعيم ما يعدل الدنيا وسبعة أمثالها معها، لا يلقى أهلها موتا ولا يقربهم فناء، وهي موجودة الآن في مكان يعلمه الله وحده.

قال تعالى: ((**سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ**)) [آل عمران: 133]، وقال: ((**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا**)) [الكهف: 107، 108]، وقال: ((**مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ** ....الآية)) [محمد: 15].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"[2].

وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِى السَّمَاءِ إِضَاءَةً لاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يَمْتَخِطُونَ وَلاَ يَتْفُلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِى السَّمَاءِ »[3].

أما النار فيعتقد المسلمون أنها دار العذاب والعقاب أعدها الله للكافرين والعصاة لها سبعة أبواب لكل باب جزء مقسوم والعذاب فيها مختلف الأنواع والأقسام وهي موجودة الآن باقية لا تفنى والكفار فيها مخلدون، يقول عز وجل: ((**إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (42) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ**)) [الحجر: 42- 44]، وقال: ((**وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ**)) [فاطر: 36]، وقال: ((**إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا**))[الكهف: 26].

---

[1] موسوعة العقيدة والأديان1، ص: 310- 318.

[2] أخرجه البخاري كتاب بدأ الخلق باب صفة الجنة وأنها مخلوقة- ح: 3072، ومسلم كتاب الجنة و صفة نعيم أهلها- ح:7310.

[3] أخرجه البخاري كتاب بدأ الخلق باب صفة الجنة وأنها مخلوقة- ح: 3073، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيم أهلها باب أول زمرة يدخلون الجنة- ح: 7328.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِى يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ »[1].

ولا يخلد في النار من مات على التوحيد ولو ارتكب الكبائر بخلاف من مات على الشرك يقول سبحانه: ((**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا**)) [النساء:48] فمن مات من أهل المعاصي مصرا على معصيته ولم يتب منها يدخله الله النار ثم يكون مآله إلى الجنة إلا أن يغفر الله له فيدخله الجنة بلا عذاب[2].

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً »[3].

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة المقارنة حول مفهوم اليوم الآخر في الأديان السماوية الثلاثة (اليهودية والنصرانية والإسلام)، تم التوصل إلى جملة من النتائج العلمية والموضوعية البارزة التي تتلخص في النقاط الآتية:

1. اتفقت جميع الشرائع والأديان السماوية في أصل تقرير عقيدة الإيمان باليوم الآخر وإثباتها، مما يعكس الأهمية الكبرى لهذه العقيدة في حياة البشرية وتوجيه سلوكها، بيد أن النصوص والمفاهيم تعرضت للتحريف والتبديل والتأويل البشري بعد رحيل الأنبياء عليهم السلام .
2. توافق التصور الإسلامي مع النصراني في دلالة اليوم الآخر على يوم القيامة ونهاية العالم وفصل القضاء بين الخلائق، في حين انحرفت المفاهيم اليهودية لتقتصر غاية اليوم الآخر لديهم على مفهوم قومي أرضي يتمثل في الخلاص السياسي والاستراحة من الحروب والسيطرة على الأعداء .
3. أثبت القرآن الكريم أن عقيدة الإيمان باليوم الآخر كانت مقررة وثابتة في أصل رسالات الأنبياء السابقين لبني إسرائيل، حيث جاءت منسوبة صراحة في النصوص القرآنية لبعض أنبيائهم كإبراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام .
4. خلت الأسفار الحالية للتوراة والإنجيل من التفاصيل الدقيقة والشاملة عن أهوال اليوم الآخر ومشاهده، واقتصرت على إشارات عامة ومجملة، مما يبرز حجم التحريف والتغيير الذي طال تلك الكتب عبر التاريخ .
5. تشير الدراسات التاريخية والنصية إلى أن فكرة اليوم الآخر بمفهومها الواسع لم تتبلور بوضوح في الفكر اليهودي المتأخر إلا إثر الاحتلال الفارسي لبابل وما تلاه من سماح الفرس لليهود بالعودة إلى فلسطين وتأثرهم بالثقافات المجاورة .
6. يمثل الدين الإسلامي الخاتمة المهيمنة والكاملة للأديان، لكونه ديناً محكماً محفوظاً من التغيير، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو الدين الحق الذي ارتضاه الله تعالى لعباده ليكون المنهج الأتم في بيان حقائق الغيب والآخرة .

المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

[1]المصحف بالرسم العثماني، ورواية حفص عن عاصم.

ثانياً: كتب الحديث

[2]البخاري، م. (1987). صحيح البخاري (ط. 3). دار ابن كثير.

[3]مسلم، م. (1954). صحيح مسلم (تحقيق م. ف. عبد الباقي). دار إحياء التراث العربي.

[4]الترمذي، م. سنن الترمذي (تحقيق أ. شاكر وآخرون). دار إحياء التراث العربي.

[5]ابن أبي الدنيا، ع. (1992). المنامات (ط. 1). مؤسسة الكتب الثقافية.

[1] أخرجه البخاري كتاب بدأ الخلق باب صفة النار- ح: 3092، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيم أهلها باب في شدة حر نار جهنم- ح:7344.

[2] ينظر تبسيط العقائد الإسلامية، ص: 180- 183.

[3] أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب زيادة الإيمان ونقصانه- ح: 44، ومسلم كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة- ح: 499.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثالثاً: المصادر والمراجع الأخرى

[6]ابن قيم الجوزية، م. (1996). هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى (ط. 1). دار القلم، دار الشامية.
[7]ابن قيم الجوزية، م. (1975). الروح في الكلام على الأموات والأحياء. دار الكتب العلمية.
[8]أيوب، ح. (1980). تبسيط العقائد الإسلامية. دار القرآن الكريم.
[9]الحلمي، م. (1990). الإسلام والأديان دراسة مقارنة (ط. 1). دار الدعوة.
[10]الخليدي السعدي، ط. (2005). مقارنة الأديان (ط. 1). دار العلوم العربية.
[11]الشوكاني، م. (1984). إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات (ط. 1). دار الكتب العلمية.
[12]عبد الباري، ف. موسوعة العقيدة والأديان: يوم القيامة بين الإسلام والمسيحية واليهودية. دار الآفاق العربية.
[13]القرطبي، م. التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة. شبكة المشكاة الإسلامية.
[14]مبيض، ي. (1992). اليوم الآخر في الأديان السماوية والديانات القديمة (ط. 1). دار الثقافة.
[15]شلبي، أ. (1988). مقارنة الأديان: اليهودية (ط. 8). مكتبة النهضة المصرية.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).